

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
(لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

صدق الله العظيم
سورة النور الآية (35)

الإهداء

لأعذب قصيدة ، ، ،
وأرق نغم ، ، ،
للکمة الدافئة المهموسة ، ، ،
کغنو طير و أنشودة جميلة ، ، ،
لنبع حنان الخلد ، ، ،
وجدول عطاء سرمدي ، ، ،
إلى ذات القلب الرحيم ، ، ،
التي ترنو دوماً إلى نجاح أبنائها ، ، ،
أمي ذات الأحساس الحقيقي ، ، ،
إلى روح والدي الذي کد لنصل إلى ما
نصبو إليه ، ، ،
إلى اخوتي الذين كانوا لي خير معين ، ، ،
، ، ،

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات
والصلاة والسلام على عين الرحمة الربانية
سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة واتم التسليم.
أخص بالشكر الدكتورة/ وصال مدثر
التنقاري والتي أشرفت على هذه الدراسة
ولم تبخل بوقتها وجهدها جزاها الله عنا كل
خير.

كما أتقدم بالشكر لأساتذتي الأجلاء الذين
كانوا لي نعم المعلمين والمرشدين
والموجهين.

كما أخص بالشكر أسرة مكتبة أكاديمية
السودان للعلوم المصرفية والمالية، وإلى كل
من ساهم في إخراج هذا البحث وجزاهم الله
عنا كل خير.

الباحثه

ملخص البحث

يهدف البحث لدراسة أثر تقديم الخدمات المصرفية الالكترونية الحديثة على موارد المصارف السودانية ومدى قبول ورفض المجتمع المصرفي لها. تمثلت مشكلة البحث في الأنفاق العالي على هذه الخدمات وتطبيقها ، وأثر ذلك على موارد المصارف السودانية.

لدراسة مشكلة البحث ، قامت الباحثة بتحليل الفروض التالية:

1. تحديد سقف للسحب الآلي خلال اليوم الواحد يعتبر قيد على الصيرفة الالكترونية.

2. تطبيق نظام الصيرفة الالكترونية أدى إلى زيادة نسبة السحب.

3. البنيات الأساسية للصيرفة أدت لرفع مستوى تطور التقنية المصرفية في السودان، ورفع مستوى السرية والاعتماد على الصيرفة الإلكترونية وكذلك تمركز الصرافات في الأسواق والمناطق التجارية المزدهمة.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للبيانات باختبار مدى صحة فروض البحث وذلك بإجراء دراسة حالة على مصرف المزارع التجاري بالسودان. توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. وضع حد للسحب الآلي خلال اليوم الواحد، حتى لا يعتبر قيد على الصيرفة الالكترونية.

2. توفر خدمة السحب خلال 24 ساعة وتطبيق خدمات الصيرفة الالكترونية حتى لا تؤدي إلى زيادة نسبة السحب.

3. تطور مستوى الصيرفة الالكترونية لا يرتبط بتوفر البنيات الأساسية للصيرفة الالكترونية.

ABSTRACT

The research aimed to study the impact of modern e-banking services on the resources of the Sudanese commercial banks and on the acceptance and the rejection of these services by the banking community.

The research problem focused on the high cost of those services, and on its impact on the resources of Sudanese banks.

To study the problem, the researcher analyzed the following hypotheses:

1. Making a limit for the daily withdrawal constitutes a constraint to electronic banking.
2. The 24-hour services and the application of electronic banking raised number of withdrawals.
3. Infrastructure of e-banking enhanced the development of banking technology in Sudan, raised level of security and reliability on e-banking. It also increased the number of ATMs in the markets and busy commercial areas.

To test the hypotheses, descriptive analytical methodologies were applied; using data of the Farmer's Commercial Bank as a case study.

The researcher approached the following results:

1. Making a limit for the daily withdrawal, does not constitute a constraint to electronic banking.
2. Electronic banking does not affect number of withdrawals.
3. Enhancing e-banking is not affected by e-banking infrastructure.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	ملخص البحث
د	الشكر والتقدير
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ي	المقدمة
1	الفصل الأول التعريف للطبيعة القانونية للمصرفة الإلكترونية وأمن المعلومات
2	المبحث الأول: الخدمات المصرفية الإلكترونية
9	المبحث الثاني: الطبيعة القانونية للبنوك الإلكترونية
16	المبحث الثالث: أمن المعلومات المصرفية
20	الفصل الثاني الخدمات المصرفية الإلكترونية وموارد واستخدام موارد المصارف
21	المبحث الأول: الخدمات المصرفية الإلكترونية
32	المبحث الثاني: موارد المصارف
41	المبحث الثالث: استخدام الموارد
49	الفصل الثالث الدراسة التطبيقية لأثر المصرفة الإلكترونية على موارد المصارف السودانية (دراسة مصرف المزارع التجاري)

50	المبحث: الأول مصرف المزارع التجاري
----	------------------------------------

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
57	المبحث الثاني: الدراسة والتحليل
71	المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث
73	الخاتمة
75	المراجع
77	الملاحق
78	الملحق (أ)
79	الملحق (ب)
80	الملحق (ج)

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشك ل
58	توفير البنيات الأساسية للصيرفة الإلكترونية للمصرف	1
59	تطبيق الصيرفة الإلكترونية أدى إلى زيادة نسبة السحب	2
60	سقف وضع حد للسحب الآلي خلال اليوم الواحد يعتبر قيد على الصيرفة الإلكترونية	3
61	توفر مستوى مرضي من السرية والاعتماد على الصيرفة الإلكترونية	4
62	حراسة وأمن الصرافات الآلية تؤثر سلباً على إيرادات المصرف	5
63	مستوى التقنية المصرفية في البلاد يعتبر متطور	6
64	يعتبر أن صرف الشيكات يمكن أن يتأخر بسبب بطء الإجراءات	7
65	يعتبر أن صرف الشيكات يمكن أن يتأخر بسبب السيولة	8
66	تتركز المصارف في الأسواق والمناطق التجارية المزدحمة	9
67	تتوفر خدمة السحب خلال 24 ساعة	10
68	تتوفر خدمة الإيداع خلال 24 ساعة	11
69	رسوم السحب عند استخدام الصراف الآلي مقنعة	12
70	مستوى تطور الصيرفة الإلكترونية يؤثر على اتخاذ القرار في التعاون مع المصرف	13

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
58	توفير البنيات الأساسية للصيرفة الإلكترونية للمصرف	1
59	تطبيق الصيرفة الإلكترونية أدى إلى زيادة نسبة السحب	2
60	سقف وضع حد للسحب الآلي خلال اليوم الواحد يعتبر قيد على الصيرفة الإلكترونية	3
61	توفر مستوى مرضي من السرية والاعتماد على الصيرفة الإلكترونية	4
62	حراسة وأمن الصرافات الآلية تؤثر سلباً على إيرادات المصرف	5
63	مستوى التقنية المصرفية في البلاد يعتبر متطور	6
64	يعتبر أن صرف الشيكات يمكن أن يتأخر بسبب بطء الإجراءات	7
65	يعتبر أن صرف الشيكات يمكن أن يتأخر بسبب السيولة	8
66	تتركز المصارف في الأسواق والمناطق التجارية المزدحمة	9
67	تتوفر خدمة السحب خلال 24 ساعة	10
68	تتوفر خدمة الإيداع خلال 24 ساعة	11
69	رسوم السحب عند استخدام الصراف الآلي مقنعة	12
70	مستوى تطور الصيرفة الإلكترونية يؤثر على اتخاذ القرار في التعاون مع المصرف	13

مقدمة البحث:

من الأمور التي لا يختلف على صحتها الكثيرون إن المصارف تمر الآن بمنعطف حاد سيؤثر ويغير كافة الجوانب المتعلقة بالعمل المصرفي ابتداءً من طبيعة المصارف وكيفية إدارتها في ظل الصيرفة الالكترونية مروراً بقنوات التعامل مع العملاء وانتهاءً بالبنوك الالكترونية، وسعيًا وراء إرساء قواعد التقنية المصرفية الحديثة، يجب أن نضع في الاعتبار التقدم والتطور المتلاحق والسريع في مجال التكنولوجيا وتقنية المعلومات المصرفية في ظل وجود شبكة الإنترنت وشيوعها وإزدياد مستخدميها، وفي ظل التطور الهائل في تقنيات الحاسوب والاتصال التي حققت تبادلًا سريعًا وشاملاً للمعلومات ضمن سياسة خطط الانسياب السريع للبيانات، وتدفق ذلك في استثمار الإنترنت في ميدان النشاط التجاري الالكتروني ضمن مفاهيم الأعمال الالكترونية والتجارة الالكترونية، ومع ازدياد القيمة الاقتصادية للمعلومات، في ظل ذلك كله تطور مفهوم الخدمات المالية لتتحول الفكرة من مجرد تنفيذ أعمال عبر خط خاص إلى بنك له وجود كامل على الشبكة ويحتوي موقعه كافة البرمجيات اللازمة للأعمال المصرفية. إن الصيرفة الالكترونية بمعناها الحديث ليست مجرد فرع لبنك يعد خدمات مصرفية وحسب، بل موقعاً مالياً، تجارياً، إدارياً واستشارياً له وجود مستقل، فهو يشير إلى النظام الذي يسمح للزبون الوصول إلى حساباته أو أية معلومة يريدها والحصول على مختلف الخدمات والمنتجات المصرفية من خلال شبكة يرتبط بها مع البنك. ولطالما كانت الصيرفة الالكترونية بهذا القدر المتعظيم من الأهمية فقد قامت المصارف السودانية مؤخراً بتطبيق مفهوم الصيرفة الالكترونية وذلك في التعامل مع العملاء وتقديم الخدمات المصرفية الالكترونية.

مشكلة البحث:

إن تطبيق الصيرفة الالكترونية يقتضي توفير أو تهيئة البيئة المثالية لهذه التقنية، مثل الأجهزة والبرامج والكادر المؤهل والمدرب. وفوق هذا وذلك توفير الشبكة الفاعلة لنقل البيانات، وهذا بالطبع سيقضي زيادة رأس المال مما يعني الأثر على الموارد بصورة عامة. وتتمثل مشكلة البحث في التعرف على قدرة الصيرفة الالكترونية على جذب الموارد والمدخرات.

أهمية البحث:

إن تبني الخدمات المصرفية الالكترونية يسهم في انجاح العمليات التجارية الالكترونية وذلك بزيادة الودائع المصرفية التي تمكن المصارف من التوسع في عمليات التمويل وسرعة انجاز المعاملات المصرفية الأخرى. وتأتي أهمية البحث من أهمية الموارد المصرفية ومدى تأثير الصيرفة الالكترونية على تلك الموارد.

أهداف البحث:

1. الوقوف على تجربة الصيرفة الالكترونية في السودان.
2. دراسة تأثير الصيرفة الالكترونية على موارد المصارف السودانية.

فروض البحث:

1. تحديد سقف للسحب الآلي خلال اليوم الواحد يعتبر قيد على الصيرفة الالكترونية.
2. تطبيق نظام الصيرفة الالكترونية أدى إلى زيادة نسبة السحب.
3. توفر البنيات الأساسية للصيرفة أدى لرفع مستوى تطور التقنية المصرفية في السودان، ورفع مستوى السرية والاعتماد على الصيرفة الألكترونية وكذلك تمركز الصرافات في الأسواق والمناطق التجارية المزدهمة.

منهج البحث:

سنلجأ إلى استخدام النهج الوصفي الذي نتناول فيه شرح الصيرفة الالكترونية وأدواتها كما سنلجأ إلى استخدام أسلوب تحليلي للاستبيان وذلك لمعرفة أثر تطبيق الصيرفة الالكترونية على موارد المصارف السودانية وأخذ مصرف المزارع التجاري كدراسة حالة.

المصادر:

- ستعتمد الباحثة على المصادر الآتية:
- **المصادر الأولية:** متمثلة في المقابلات والاستبيان.
 - **المصادر الثانوية:** تشمل الكتب، الدوريات والرسائل الجامعية المرتبطة بموضوع البحث.

حدود البحث:

تتمثل الحدود المكانية للبحث في السودان وأخذ نموذج مصرف المزارع التجاري.

هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة فصول.

الفصل الاول: التعريف والطبيعة القانونية للصيرفة الإلكترونية وأمن المعلومات المصرفية ويتكون من ثلاثة مباحث هي:

المبحث الاول: تعريف الصيرفة الإلكترونية.

المبحث الثاني: الطبيعة القانونية للبنوك الإلكترونية.

المبحث الثالث: أمن المعلومات المصرفية.

الفصل الثاني: الخدمات المصرفية الإلكترونية وموارد واستخدام موارد المصارف ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الاول: الخدمات المصرفية الإلكترونية.

المبحث الثاني: موارد المصارف.

المبحث الثالث: استخدام الموارد.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية لأثر الصيرفة الإلكترونية علي موارد المصارف السودانية (دراسة مصرف المزارع التجاري) ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الاول: مصرف المزارع التجاري.

المبحث الثاني: الدراسة والتحليل.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث.

الخاتمة: وتحتوي على النتائج والتوصيات والمراجع. الملاحق.

الدراسات السابقة:

سيقوم الباحث باستعراض بعض الدراسات السابقة في مجال الصيرفة الالكترونية وذلك كما يلي:

1. سوسن عبد الرحيم سفيان (2004م)⁽¹⁾.
أثر تقنية المعلومات والتطور الالكتروني على الخدمات المصرفية السودانية (دراسة حالة بنك أمدرمان الوطني).

أهداف البحث:

1. تقديم الخدمات المصرفية في ظل التطورات الحديثة من خلال السرعة الفائقة ، الدقة الكاملة، الفاعلية التي تحقق الرضا التام للعميل.
2. توفير قاعدة بيانات ضخمة عبر التقنية الحديثة تساعد المصارف على تجويد وتحسين الأداء.
3. استخدام تقنية العمل المصرفي تعتبر جزءاً هاماً وأساسياً في مواجهة المنافسة العالمية.
4. تطوير القطاع المصرفي السوداني يجعله أداة لجذب الكتلة النقدية إلى داخل القطاع المصرفي وتشجيع الاستثمار الأجنبي.

فروض البحث:

1. تقديم المصارف للخدمات المصرفية باستخدام تقنية المعلومات والتطور الالكتروني يؤدي إلى تقديم خدمات مصرفية متطورة ومبتكرة تتناسب ومتطلبات العملاء في ظل العولمة المصرفية.
2. استخدام تقنية المعلومات والتطور الالكتروني يؤدي إلى سرعة انجاز الخدمة المصرفية المقدمة وبالتالي توفر زمن العميل.
3. استخدام تقنية المعلومات والتطور الالكتروني يؤدي إلى خفض تكلفة الخدمات المصرفية المقدمة وبالتالي زيادة إيرادات المصرف.
4. تدريب المصارف لموظفيها وإدارة مواردها البشرية بشكل يتناسب وطبيعة عملها وتحديث أهدافها في ضوء التطورات المصرفية الحالية يؤدي إلى حدوث تطوير ومواكبة للخدمات المصرفية المقدمة وبالتالي إمكانية مواجهة المنافسة الحادة من قبل المؤسسات المصرفية الأخرى.

نتائج البحث:

- أثبتت الدراسة صحة فروض البحث وهي:
1. تقديم المصارف للخدمات المصرفية باستخدام تقنية المعلومات والتطور الالكتروني يؤدي إلى تقديم خدمات مصرفية متطورة ومبتكرة تتناسب ومتطلبات العملاء في ظل العولمة المصرفية.
 2. استخدام تقنية المعلومات والتطور الالكتروني يؤدي إلى سرعة انجاز الخدمة المصرفية وبالتالي توفر زمن العميل.

⁽¹⁾ سوسن عبد الرحيم سفيان، أثر تقنية المعلومات والتطور الالكتروني على الخدمات المصرفية السودانية، دراسة حالة بنك أمدرمان الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2004م.

3. استخدام تقنية المعلومات والتطور الالكتروني يؤدي إلى خفض تكلفة الخدمات المصرفية المقدمة وبالتالي زيادة إيرادات المصرف.
4. تدريب المصرف لموظفيه وإدارة موارده البشرية بشكل يتناسب وطبيعة عمله وتحديث أهدافه في ضوء التطورات المصرفية الحالية يؤدي إلى حدوث تطوير ومواكبة للخدمات المصرفية المقدمة وبالتالي إمكانية مواجهة المنافسة الحادة من قبل المؤسسات المصرفية الأخرى.
5. اكتسبت تقنية المعلومات أهمية كبيرة في مجال عمل المؤسسات الاقتصادية خاصة المصارف وتعتبر مقياس لمدى تطور المؤسسات وأصبحت من أهم العوامل لنمو وتطور المصارف والمؤسسات المالية وبالتالي استخدام هذه التقنيات يقوي المركز التنافسي للمصارف السودانية في ظل العولمة وتحرير الأسواق.
6. عدم توفر متطلبات الصيرفة الالكترونية في السودان بالشكل المطلوب مما يصعب عملية تطبيق الصيرفة الالكترونية في كل مصارف السودان.
7. لم تساهم الخدمات المصرفية الالكترونية في ربط المصارف السودانية مع بعضها البعض نسبة لأن هناك فوارق واضحة في ادخال التقنيات، فهناك مصارف قطعت شوطاً كبيراً في مجال الصيرفة الالكترونية (بنك أمدرمان الوطني) بينما مصارف أخرى ما زالت تمارس الصيرفة التقليدية.
8. عدم الموافقة التامة على الصيرفة الالكترونية من قبل العملاء وذلك نسبة لعدم معرفة العملاء التعامل مع التقنيات الحديثه لعدم توفر الاعلام والوسائل التعريفية اللازمة.
9. أهم معوقات تطبيق الصيرفة الالكترونية في المصارف السودانية تتمثل في قصور البيئه القانونية (التشريعية)، التشريعات والقوانين التي تصدر من بنك السودان ، ارتفاع تكلفة انشاء وصيانة الاجهزه الالكترونية الخاصة بالصيرفة الالكترونية.
10. إن ربط جميع فروع المصرف بشبكة من الحاسب الآلي ونظم الاتصال بالاضافة إلى تماثل الانظمة المستخدمة أعطت المصرف مرونة في سرعة تبادل المعلومات واتخاذ القرار وسرعة معالجة المعلومات على مدار الساعة.
2. وصال عبد اللطيف علي (2005م)⁽¹⁾
- تقويم تجربة تطبيق الأنظمة الالكترونية الذكية في الجهاز المصرفي السوداني بالتطبيق على بنك أمدرمان الوطني ، بنك التنمية التعاوني ، بنك الشمال الإسلامي.
- أهداف البحث:

1. التعريف بنظم وتكنولوجيا المعلومات بصورة عامة.
2. التعرف على أنواع الأنظمة الالكترونية الذكية من الناحية النظرية.
3. التعرف على شبكات المناطق الواسعة أو الانترنت.

⁽¹⁾ وصال عبد اللطيف علي، تقويم تجربة تطبيق الأنظمة الالكترونية الذكية في الجهاز المصرفي السوداني، بالتطبيق على بنك أمدرمان الوطني، بنك التنمية التعاوني، بنك الشمال الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2005م.

4. التعرف على تطبيقات الأنظمة الالكترونية الذكية من الناحية العلمية.

5. معرفة التكنولوجيا المتاحة لهذه الأنظمة (البطاقات الذكية).

6. التعرف على ايجابيات وسلبيات تطبيق هذه الأنظمة في المصارف.

فرضيات البحث:

1. الأنظمة الالكترونية الذكية المطبقة في بعض المصارف ومنعقدة التطبيق في بعضها الآخر.

2. استخدام الأنظمة الالكترونية الذكية يساعد على زيادة ربحية المصرف.

3. استخدام الأنظمة الالكترونية الذكية من شأنه تقليل اهدار موارد المصرف وذلك من خلال تجميع الخدمات في منافذ صرف واحدة أو عن طريق استخدام الموظف الآلي أو غيرها من الوسائل الأخرى.

4. الأنظمة الالكترونية الذكية تساعد البنك على زيادة عملائه بتجويد الاداء وتقديم خدمات مصرفية تتصف بالجودة والسرعة.

5. استخدام الأنظمة الالكترونية الذكية الاستخدام الامثل والصحيح يؤدي إلى تقليل مصروفات البنك.

6. استخدام الأنظمة الالكترونية الذكية يعمل على زيادة الوعي العام وتفتيح أذهان الموظفين وكذلك العملاء ويزيد من فرص ترقية الأداء.

7. استخدام الأنظمة الالكترونية الذكية يؤهل البنك لمواجهة هذه المنافسة ومواكبة التطورات الهائلة في عصر ما بعد المعلوماتية.

النتائج:

بعد اختبار الفرضيات وتحليلها تم التوصل الى النتائج التالية:

1. لا تقوم المصارف السودانية باستخدام الأنظمة الالكترونية الذكية على إطلاقها بل هي فئة قليلة من المصارف لا تزيد عن اثنين أو ثلاثة إيماناً من بعض المصارف بعدم جدوى تجربته خاصة في الوقت الحالي دون وجود محول عالمي للقيود.

2. على الرغم من ان بعض المصارف قد طبقت هذه الانظمة إلا أنه لا توجد أرقام فعلية تؤيد الحصول على مزيد من الموارد ولكن هناك مؤشرات واضحة للربحية وذلك لحدثة التجربة في استخدام هذا النوع من الأنظمة وضيق انتشارها.

3. التطبيق العملي لهذه الانظمة بصورة عامة ضعيف نوعاً ما وهذا الامر يعود إلى قصر الفترة التي تم تقديم هذه الانظمة فيها، كما ان العملاء يحتاجون إلى كثير من التوعية للاقبال على استخدام هذه الانظمة.

4. معظم المصارف تنتظر أن تقوم شركة الخدمات المصرفية بعمل محول القيود العالمي حتى تبدأ باستخدام الأنظمة الالكترونية عموماً حتى تتفادى التكاليف الباهظة في آخر الامر الى التخلي عنه واستخدام محول واحد يربط جميع المصارف مع بعضها البعض حتى تكتمل صورة البنوك الالكترونية.

- 5.** إن البنية التحتية في السودان ضعيفة بما لا يتلائم مع استخدام هذه الانظمة بهذه الكيفية اذ لابد مع تحسين البنى التحتية حتى تستطيع كافة المصارف من استخدام هذه الانظمة وبتكاليف معقولة.
- 6.** المصارف التي طبقت هذه الانظمة الذكية لم تحذ فقط على الريادة في هذا المجال وانما حصلت على مركز تنافسي قوي سوف يمكنها في المستقبل القريب من التقدم في تقديم هذا النوع من الخدمات.

3. موسى علي الكريم (2006م)⁽¹⁾.
تقويم دور بنك السودان المركزي في توطين التقنية المصرفية
أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه بنك السودان وجهوده الرامية لتوطين عمليات التقنية المصرفية على مستوى القطاع المصرفي مع توضيح أثر التقنية المصرفية على الأعمال الروتينية لبنك السودان من تطبيق معايير التقنية المصرفية والجهود المبذولة من قبل البنك المركزي والمصارف التجارية في هذا المجال.

فروض البحث:

- يهدف هذا البحث إلى إختيار الفرضيات التالية:
1. أسهمت جهود بنك السودان بالدفع والاسراع في توطين التقنية المصرفية بالمصارف.
 2. توطين التقنية المصرفية ساعد على زيادة الكفاءة الإدارية ببنك السودان.
 3. توطين التقنية المصرفية أدى إلى تحسين سرعة فهم تقديم الخدمات التي تقدمها المصارف.
 4. الوضع المالي للجهاز المصرفي السوداني يحد من مواكبة التقنية المصرفية.

نتائج البحث:

خلص البحث إلى أن استخدام التقنية المصرفية له آثار إيجابية علي بنوك السودان والمصارف السودانية وبالتالي لابد للقطاع المصرفي من ان يواكب تلك التقنية بتقديم خدمات مصرفية مرتبطة بالتقنية المصرفية وبناءً على ما سبق خلص البحث إلى نتائج خاصة بالبنك المركزي وأخرى خاصة بالمصارف التجارية.

أ- نتائج خاصة بالبنك المركزي:

1. أدى إدخال التقنية بالبنك المركزي إلى سرعة وسهولة إنسياب العمل اليومي.
2. أدى توجه البنك المركزي نحو التقنية المصرفية إلى توفر خبرات المصرفيين والتقنيين في مجال التقنية المصرفية.
3. اهتم البنك المركزي بالتقنية المصرفية كأحد الأهداف الرئيسية لبرامج الإصلاح المصرفي المستقبلية التي يصدرها للمصارف التجارية.
4. ساهمت سياسات وتوجيهات بنك السودان فيما يتعلق بالتقنية المصرفية في تحفيز عدد مقدر من المصارف لتبنى حلول خاصة بالتقنية المصرفية.
4. عبد العزيز عباس محمد حمودي (2005م)⁽²⁾
أثر التقنية الحديثة في تسويق الخدمات المصرفية.

⁽¹⁾ موسى علي الكريم، تقويم دور بنك السودان المركزي في توطين التقنية المصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2006م.

⁽²⁾ عبد العزيز عباس محمد حمودي، أثر التقنية الحديثة في تسويق الخدمات المصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2005م.

أهداف البحث:

- يهدف هذا النوع إلى تحقيق الآتي:
1. تقديم أساليب عملية المصارف السودانية على تسويق خدمات مصرفية متطورة معتمدة علي التقنية الحديثة.
 2. تحديد أهمية بحوث التسويق العملية التي تهدف إلى بحث العلاقة بين الزبون والمصرف، مستفيدة من تدفق المعلومات الناتج من الاستعمالات الحديثة لتقنيات الربط الشبكي وترتيب وتخزين المعلومات.
 3. تحديد اطار للعلاقة وكيفية التعامل، بين المصرف والعميل ودراسة سلوك العميل ورغباته، لتمكين المصرف من تطبيق سهل لخطط التطوير التقني والتسويق الإستراتيجي.
 4. عكس تجربة بنك الشمال التقنية ومدى إرتباطها بتسويق الخدمات المصرفية، مستعرضاً خطط البنك المركزي التقنية المتوقع لها أن تحدث تغييراً جزيئياً في واقع الحياة والنشاط المصرفي السوداني.

فروض البحث:

- يعمل هذا البحث إلى اختبار صحة الفروض التالية:
1. إن لاستعمال التقنية الحديثة في المصارف أثر في تحسين اساليب ادارة وتسويق لخدمات المصارف.
 2. إن لتقنية الحديثة أثر في تحديد اتجاهات وسمات المزيج التسويقي لخدمات المصارف.
 3. إن للتقنية المصرفية الحديثة أثر في رضا العملاء وأثر في تطوير اساليب علاقات العملاء.

نتائج البحث:

- عمل هذا البحث على اختبار صحة عدد من الفروض عن أثر التقنية الحديثة في تسويق الخدمات المصرفية وتوصل الباحث للنتائج الآتية:
1. إن لإستعمال التقنية الحديثة في المصارف أثر في تحسين أساليب الخدمات المصرفية.
 2. من واقع تحليل بيانات إستقصاء عينة العملاء وضح أن هناك قصور واضح في اساليب التسويق، وأن كان في ذاته تسويق تقليدي، مما سبب ضياع العديد من الفرص التسويقية والعمل على إنشاء إدارات تسويق للمصارف ليس هو نهاية المطاف، خاصة إذا لم يتم إعدادها وتزويدها بما يعيها على تحقيق أهدافها.
 3. إن للتقنية المصرفية الحديثة أثر على العملاء ورضائهم وأثر في تطوير اساليب علاقات العملاء.

البحوث السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي:

عنوان البحث	مجال البحث السابق	مجال البحث الحالي
1. أثر تقنية المعلومات والتطور الالكتروني على الخدمات المصرفية السودانية (دراسة حالة بنك أمدرمان الوطني) سوسن عبد الرحمن سفيان (2004م)	تقديم المصارف للخدمات المصرفية باستخدام تقنية المعلومات والتطوير الالكتروني يؤدي إلى تقديم خدمات مصرفية متطورة ومبتكرة تتناسب ومتطلبات العملاء في ظل العولمة المصرفية.	الخدمات المصرفية التي طبقت وأثرها على موارد المصارف السودانية.
2. تقويم تجربة تطبيق الأنظمة الالكترونية الذكية في الجهاز المصرفي السوداني بالتطبيق على بنك أمدرمان الوطني، بنك التنمية التعاوني، بنك الشمال الإسلامي. وصال عبد اللطيف علي (2005م)	التعرف على ايجابيات وسلبيات تطبيق الأنظمة الالكترونية الذكية في المصارف السودانية.	وسائل الدفع الالكتروني باعتبارها إحدى الخدمات الالكترونية التي تقدمها البنوك السودانية وتوضح أثرها على موارد المصارف السودانية.
3. تقويم دور بنك السودان المصرفي في توطين التقنية المصرفية. موسى علي الكريم (2006م)	دور بنك السودان في تطبيق الصيرفة الالكترونية مساهماته في إرساء قواعد الصيرفة الالكترونية	دور بنك السودان في تطبيق الصيرفة الالكترونية في البنوك السودانية والعمل على حل المشاكل التي تواجهها.
4. أثر التقنية الحديثة في تسويق الخدمات المصرفية عبد العزيز عباس محمد حمودي (2005م)	التسويق الحديث وأهميته في جذب العملاء لتسويق الخدمات المصرفية الحديثة.	التقنية الحديثة للأسواق الالكترونية باعتبارها من المنتجات الالكترونية.